

## الضغوط الأسرية وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي للشباب الجامعي

Family stress and its relationship to the academic  
achievement of university youth

دكتورة / شيماء محمود عبد المقصود محمود

مدرس بقسم العمل مع الأفراد والأسر  
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان



### ملخص الدراسة

استهدفت هذه الدراسة تحديد العلاقة بين الضغوط الأسرية ومستوى التحصيل الدراسي للشباب الجامعي، كما هدفت إلى وضع مؤشرات لدور الاخصائي الاجتماعي في مساعدة الشباب الجامعي على مواجهة الضغوط الأسرية لديهم، تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية لتحديد العلاقة بين متغيرين وهما الضغوط الأسرية ومستوى التحصيل الدراسي للشباب الجامعي، وتعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية البسيطة للشباب الجامعي المقيدون بكلية جامعة حلوان للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة قوامها (١٥٩) مفردة من طلاب الفرقة الثالثة بجامعة حلوان، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) بين الضغوط الأسرية ومستوى التحصيل الدراسي للشباب الجامعي، واثبات صحة الفرض الفرعي الأول و الثاني وتم رفض صحة الفرض الثالث توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين قوة النظم الأسرية بالتحصيل الدراسي لدى الشباب الجامعي.

**الكلمات الدالة:** الضغوط الأسرية - التحصيل الدراسي - الشباب الجامعي.

### **Abstract**

This study aimed to determine the relationship between Family stress and the level of the academic achievement of university youth; it also aimed to develop indicators for the role of the social worker in helping university youth to cope with their family stress. Through random systematic sample their number (169) university youth, from the third year of Helwan university. The study concluded in its results that there was an inverse statistical relationship with a significant level (0.01) between family stress and the level of the academic achievement of university youth.

**Keywords:** Family stress - Academic achievement - University youth.

### أولاً مشكلة الدراسة:

الشباب هم الركيزة الأساسية في تقدم وبناء كل مجتمع بما لديهم من قدرات وطاقت وابداعات متعددة ومتنوعة، حيث يستطيع الشباب دفع حركة التنمية والتقدم بالمجتمع ونقله ونقله حضارية في جميع مجالات الحياة لكي يواكب التغيرات السريعة التي شهدها العالم المعاصر والتي شملت التقدم العلمي والتقني، والذي انعكس على البناء الاجتماعي وسلوكيات وقيم الافراد والجماعات.

وقد بلغ عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨ - ٢٩ عاماً) نحو (٢٠,٢) مليون نسمة بنسبة ٢١% من إجمالي السكان منهم (٥٠,٦% ذكور - ٤٩,٤% إناث)، وذلك وفقاً لتقديرات السكان عام ٢٠١٩ (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩). الشباب هي مرحلة من المراحل العمرية التي يمر بها الانسان وهي أطول المراحل وتتراوح بين (١٨:٤٥) سنة وفيها تزداد الحاجات الاجتماعية والنفسية والروحية للإنسان، ومجال الدراسة يخصص للشباب في مرحلة التعليم الجامعي وضغوط الشباب في تلك المرحلة وما يواجهون من مشكلات تعوق سوء تكيفهم الاجتماعي وعدم وجود فرص العمل المناسبة التي ترضي طموحهم وتشبع احتياجاتهم عقب تخرجهم (معوض، ٢٠٠٩، ص. ٢٦).

يتأثر الشباب أثناء عملية التعلم بعده عوامل تشكل حجر الأساس فيها ومن هذه العوامل الدافع للتعلم قد يؤدي إلى نوع من التدهور والتأثير في الانجاز وهناك ايضا قلة عامل الاستثارة قد يؤدي إلى الملل وزيادة الاستثارة قد يؤدي إلى القلق مما يؤثر على مستوي الدافعية في العملية التعليمية (الدردير، ٢٠٠٤، ص. ١٧-١٩).

وتشير الاحصائيات أن عدد الطلاب المقيدون بالتعليم العالي بلغ حوالي ٣ ملايين طالب منهم (٥٠,٨% ذكور - ٤٩,٢% إناث) منهم ١٣٢ ألفاً و ١٠٤ طالب مقيدون بالمعاهد الفنية فوق المتوسط حكومية/ خاصة (٤٦,٩% ذكور - ٥٣,١% إناث)، ونسبة المقيدون في الكليات النظرية بالجامعات الحكومية والأزهر بلغ ٧٧,٩% من إجمالي المقيدون مقابل ٢٢,١% في الكليات العملية، لافتاً إلى أن نسبة المقيدون في الكليات النظرية بالجامعات الخاصة بلغ ٢٥,٦% مقابل ٧٤,٤% في الكليات العملية، ويشير متوسط عدد الطلاب لكل عضو هيئة تدريس ومعاونيه بلغ ٢٣ طالباً في الجامعات الحكومية والأزهر مقابل ١٧ طالباً بالجامعات الخاصة، منوهاً بأن نسبة مساهمة الشباب - في الفئة العمرية السابق ذكرها - في قوة العمل بلغ ٤١,٨% منهم (٦١,٥% ذكور - ٢٠,١% إناث) ومنهم ٦,٨% أميين، و ٤١,٢% حاصلين على مؤهل متوسط و ٢٦% حاصلين على مؤهل جامعي فأعلى (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩).

ومن هنا جاء الاهتمام بمناقشه أهم المشكلات التي تواجه الشباب مثل مشكلة سوء التوظيف وعدم موائمة الشباب من خريجي الجامعات والمعاهد العليا لسوق العمل ومن هذا المنطلق تحولت المشكلة من كونها تخص فئة بذاتها إلى قضية اجتماعية كبرى تخص المجتمع كله، لأن قضايا الشباب مهما تنوعت هي جزء لا يتجزأ من قضايا المجتمع

المصري، ومن أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الشباب الجامعي عدم وجود محفزات لذكاء الطلبة، وسوء الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للشباب بجانب الاتجاهات السلبية للوالدين نحو التعلم (الفيل وآخرون، ٢٠٠٦، ص ١٣).

ترى بعض الآراء بين التربويين في المجتمع أن الشباب يقع ضحية مكتسبات زرعها الأهالي والمجتمع في الشباب منذ الطفولة، فالأسرة المقنطرة تحاول أن تهيب لأبنائها المتطلبات الحياتية غير الضرورية ولا تنمي قدراتهم، أم الأسرة غير المقنطرة تحاول إخفاء فقرها فينشأ أبنائها وهم يعتقدون أن الفقر عار يجب إخفائه كما أن عملية التنشئة الاجتماعية السيئة تؤثر سلبا في مستوى تحصيل الطالب الدراسي فالآباء الذين يتمسكون بالمفاهيم التقليدية للتنشئة كالسيطرة على الأبناء وإظهار الشدة في التعامل معهم يدفعون الأبناء إلى الخجل والخوف أو يتجهون إلى التمرد ضد السلطة (الغرابية، ٢٠٠٩، ص ٤٥).

الشباب الجامعي يواجه العديد من المشكلات والضغوط نتيجة لمجموعه العوامل منها عوامل ترجع للشباب نفسه مثل افكاره ومعتقداته الفكرية السلبية حول قيمة العلم والعمل مع عدم قدرته على تنمية ذاتهم فكريا وثقافيا وهناك عوامل ترجع إلى الأسرة مثل التنشئة الاجتماعية غير السليمة والضغوط الاقتصادية والتفكك الاسرى بجانب العوامل المجتمعية والبيئية المتمثلة في عدم توافر الامكانيات والموارد ونظرة المجتمع للكيان مع عدم ابتكار وتجديد في أساليب التعليم والعمل.

حيث أن ارتفاع الضغوط لدي الشباب يولد لديهم فكرة الانتحار للهروب من هذه الضغوط، ومن هنا تأتي أهمية المساندة الاجتماعية في خفض الضغوط وتقليل الميول الانتحارية للشباب الجامعي فايد (٢٠٠٦)، واتفق مع ذلك بسيوني(٢٠١١) بأن هناك علاقة ارتباطية بين أحداث الحياة الضاغطة وكل من القلق والاكتئاب سواء لدي العينة المصرية أو العينة السعودية وأن العينة المصرية أكثر عرضة لإحداث الحياة الضاغطة مقارنة بالعينة السعودية، كما أن استخدام أساليب المواجهة الأقدمية يؤدي إلى خفض القلق والاكتئاب مقارنة باستخدام أساليب الاحجام سواء لدي العينة المصرية أو العينة السعودية .

وتوصلت دراسة فراخ (٢٠١٢) إلى العوامل والأسباب التي تؤدي للعنف بين الشباب الجامعي وهي أسباب قد ترجع للطالب نفسه تتمثل في (افتقاد الطالب الشعور بالعدالة، افتقاد القدوة الصالحة، الشعور بالإحباط، وانتشار جرائم النثر فالطلاب ينقلون ثقافتهم ومشكلاتهم إلى الحرم الجامعي)، ويوجد أسباب قد ترجع للمجتمع تتمثل في (زيادة نسبة الفقر، عدم وجود فرص عمل للشباب، التغيرات المجتمعية السريعة وفقدان الأمن في

المجتمع، وسائل الاعلام ودورها في نشر العنف من خلال الأفلام والمسلسلات)، ولكي نتعامل مع هذه المشكلة لابد من تكثيف التواصل مع الطلاب وتوعيتهم من خلال الندوات والمحاضرات.

وأشارت دراسة الزواوي (٢٠١٣) أن من أبرز المشكلات الاجتماعية التي تظهر علي الشباب الجامعي في عصر ما بعد الحداثة هي مشكلة التفكك الأسري، الادمان، ومشكلة الاتجاه نحو الفوضوية، وهناك العديد من المشكلات الاخلاقية مثل (الأنانية، الاختلاط، الجنس، خرق القوانين، العنف، التطرف، البلطجة، الغش، الكذب، والخداع)، بينما تتمثل المشكلات النفسية التي تظهر علي الشباب الجامعي في عصر ما بعد الحداثة هي قلق المستقبل والاكنتاب والعدمية وفقدان معني الحياة والاغتراب النفسي، وترجع هذه المشكلات إلى الغزو الثقافي وعجز الدولة بمؤسساتها المعنية عن الاهتمام باحتياجات ومشكلات الشباب ولكي نواجه هذه المشكلات لابد من غرس السلوك الانتاجي لدي الشباب الجامعي.

تشير الأسباب الأولية لمشكلات الشباب إلى الاضطرابات الوظيفية في الجهاز العصبي المركزي، وأسباب ثانوية ترجع إلى الصعوبات الاجتماعية التي يعاني منها المتعلمين ذو صعوبات التعلم وهي نتاج الصعوبات الأكاديمية التي يعاني منها هؤلاء المتعلمين (عدس، ١٩٩٨، ص.٣٨٣).

ويرى درويش (٢٠١١) أن المعوقات التي تؤثر علي وعي الشباب الجامعي بحقوق وواجبات المواطنة ترجع إلى ضعف الوعي الفكري وسلبية الشباب اتجاه قضايا مجتمعهم وعدم اهتمام الشباب الجامعي بالاشتراك في الأنشطة الجامعية المختلفة، ويجب أن تقوم إدارات رعاية الشباب الجامعي بتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة من خلال الدورات التدريبية التثقيفية للإخصائيين الاجتماعيين وتوفير الموارد المادية والبشرية التي تمكن هذه الإدارات من تحقيق أهدافها وإقامة المعسكرات الهادفة وتسهيل الاجراءات عند ممارسة الأنشطة الجامعية المختلفة التي تزيد من وعي الشباب بحقوقهم وواجباتهم.

وأشارت نتائج دراسة كلاً من راتيز وتيرسا (Ratez & Teresa 2002) عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين بخصوص ادراكهم للضغوط وهناك اختلاف في أساليب التعامل مع الضغوط بين الجنسين نظراً للأدوار التي تميز بين كلاً من الذكور والإناث. واتفقت معها دراسة الأحمد (٢٠٠٩) إلى أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي ووجود فروق دالة بين الذكور والإناث في استخدام أسلوب حل المشكلات،

وأسلوب البحث عن المكافآت، كما أن هناك فروق دالة بين طلبة كلية التربية وطلبة كلية العلوم في استخدام الأساليب التالية للتقويم الإيجابي، البحث عن التوجيه والمساعدة وهذه الفروق لصالح طلبة كلية التربية، ووجود فروق دالة بين الذكور في كلية التربية والذكور في كلية العلوم في استخدام أسلوب البحث عن المكافآت والفروق لصالح كلية التربية ، وهناك فروق أيضاً دالة بين إناث كلية التربية وإناث كلية العلوم في استخدام أسلوب التقويم الإيجابي والفروق لصالح إناث التربية، وفي استخدام أسلوب التقبل والاستسلام والفروق لصالح إناث كلية العلوم. بينما أشار خوجلي (٢٠١٣) إلى أن الضغوط النفسية لدي طلبة الجامعات الحكومية موجودة بدرجة منخفضة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط النفسية لدي طلاب الجامعات الحكومية وفقاً لمتغير النوع ذكر وأنثى و متغير علمي وأدبي، كما توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط النفسية والتوافق النفسي والاجتماعية لدي طلبة الجامعات الحكومية ولاية الخرطوم.

وتعتبر الأسرة في طبيعتها مؤسسة اجتماعية تخضع في تكوينها للدوافع الطبيعية والاستعدادات والقدرات العافية في الطبيعة البشرية النازعة إلى الاجتماع وهي بأوضاعها عبارة عن مؤسسة اجتماعية تتبعث عن ظروف الحياة الطبيعية التلقائية للنظم والأوضاع الاجتماعية وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي (محرم، ٢٠١٤، ص. ٥٨).

حيث ظهرت أشكال النظم الأسرية منذ ظهور الإنسان على الأرض، تجمعت الأسر وكونت جماعات ثمة كونت هذه الجماعات قبائل ثم تكونت هذه القبائل في عنصرية ثم كونت هذه المجموعات العنصرية مجتمعات ومن ثم فإن الأسرة هي الخلية التي يتكون منها البنيان الاجتماعي وأساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية (عبد المعطى، ٢٠١٢، ص. ٥٤).

وللضغوط الأسرية آثار خطيرة، حيث يمكن أن تصبح لكل فرد من أفراد الأسرة ردود فعل شديدة للضغط، وإلى انخفاض مستوى تقدير الذات وعدم الاستقرار والإحساس بالتوتر وعدم الثقة بالنفس، وعلى مستوى العائلة فإن خطر وآثار الضغوط الأسرية يؤدي إلى تفكك الأسرة (Baylis, 2002, p. p 2-4). كما أن الأزمات الأسرة يمكن أن تؤدي إلى نتائج عديدة مثل الانتحار والطلاق والهجر والهروب والإصابة بالأمراض العقلية (البيلوي، ٢٠٠١: ٦١٤).

حيث أشارت دراسة كلاً من كونجر وآخرون (2002) Conger. et al ، ودراسة يدامان وآخرون (2004) Widman, et al إلى أن هناك علاقة سلبية بين الضغوط الوالدية والضغوط الاقتصادية والمشكلات الزوجية التي تصيب الأسرة وبين توافق الابناء لدى الأسر الأمريكية من أصول مكسيكية وأوروبية.

قد تلعب الأسرة دور كبير في ظهور مشكلة التأخر الدراسي وتعميقها واستمرارها في الخلافات التي تدب احينا بين الاب والام أو بين الوالدين والابناء وما يصاحب ذلك من اضطرابات انفعالية وقلق مما يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي.

واتفق كلا من الظاهر (٢٠٠٩)، حمادة (٢٠١٠)، ابراهيم (٢٠١٣) أن الأسرة تقوم ببعض المسؤوليات لرفع مستوى التحصيل الدراسي، وهي المدرسة الأولى التي يتعلم منها الاطفال قبل دخول المدرسة، ومستوى التحصيل يتأثر سلبا بارتفاع درجة إساءة معاملة الوالدية للابناء، كما أن الدخل الشهري المنخفض للأسرة يؤدي إلى ظهور المشاجرات والمشاحنات المستمرة بين أفراد الأسرة بجانب عدم اهتمام الأسرة بالابناء ويؤدي إلى التفكك الاسرى.

والخدمة الاجتماعية كمهنة انسانية لها دور في مواجهه هذه الضغوط وعلاج مشكلة التأخر الدراسي فهناك دور وقائي يعتمد على توجيه الشباب توجيهها سليما واتباع الطرق التربوية الصحيحة في التنشئة الاجتماعية، وإعداد برامج للتوجيه والارشاد النفسي بالجامعات، وهناك دور علاجي يعمل الاخصائي الاجتماعي من خلاله على مساعدة الشباب الجامعي على اكتشاف ومعرفة أسباب المشكلات التي يعانون منها وتخطي المخاوف والاضطرابات النفسية (حبيب، حنا، ٢٠٠٥، ص. ٤٢).

كما فرضت التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية التي تحدث في الأسرة ضرورة تدعيم جهود الخدمة الاجتماعية في تحقيق ترابط أو الاتصال بين المؤسسات الاجتماعية، والخدمة الاجتماعية بذلك يمكنها تقديم الخدمات الاجتماعية والتي تصبح مطلوبة من الاخصائيين الاجتماعيين (الهادي، ٢٠٠٥، ص. ٥٩). يركز الاخصائي الاجتماعي على مجموعة من القضايا لمواجهه مشكلات الشباب منها زرع الايمان في نفوس الشباب، تعميق الانتماء الوطني واصلاح النظام بإحياء القيم الأخلاقية غير المادية، لأن قضايا الشباب مهما تنوعت فهي جزء لا يتجزأ من قضايا المجتمع المصري (فهيم، ٢٠٠٧، ص. ٥٦).



في اطار الخدمة الاجتماعية يتم استخدام أساليب توافق للأفراد أو الأسر لما يواجهون من ضغوط وأزمات لا يمكن فهمه بعيدا عن وسطهم الاجتماعي حيث يسهم المجتمع المحلى بما يحتوي من انساق اجتماعية في خلق الضغوط والازمات كما أنها في نفس الوقت تقدم إرشادات أو معلومات تؤدي إلى خفض حدتها وهناك ثلاثة أشكال تميز الأسر القادرة على الاستجابة بكفائه للأحداث الضاغطة (الاحتواء، التكامل، التكيف) حيث يشير الشكل الأول الاندماج أو المشاركة في الحياة الأسرية، ويتعلق الثاني بالدور العاطفي والاجتماعي، أما الثالث يشير إلى قابلية الأسرة وكذلك قابلية كل فرد على تغيير استجابة الآخرين والعالم المحيط (الهادي، ٢٠٠٥، ص. ٥٥)، وأشارت دراسة عبد الحميد (٢٠١٣) إلى فاعلية الممارسة المهنية للاتجاه الانتقائي في خدمة الفرد في تحقيق التوافق مع الحياة الجامعية للطلاب الوافدين.

لذلك اعتمدت ممارسة الخدمة الاجتماعية على العديد من النماذج والنظريات العلمية في برنامج التدخل المهني مع العملاء وبالرغم من ذلك فإن اعتماد الممارسة على النظرية الواحدة فقط ربما يؤدي إلى وجود بعض القصور في فهم شخصيات العملاء ومشكلاتهم وبالتالي يؤدي إلى قصور في برامج التدخل المهني معهم وقد قدمت النظرية الإيكولوجية على أسس معرفية شاملة ومتكاملة للممارسة وتركز على التفاعلات بين الشخص وبيئته ومدى توافقه معها والقوه التي تعزز هذه التفاعلات (عبد المجيد، ٢٠١٦، ص. ٢٩-٣١).

وسوف يتم استخدام المنظور الايكولوجي كإحدى المداخل النظرية التي تساعد على تفسير الضغوط الأسرية للشباب الجامعي وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لهم. حيث يعتبر المنظور النسقي الأيكولوجي إطاراً شاملاً يساهم في تفسير الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع المشكلات التي تتعامل معها، ومن المفيد النظر إلى هذا النموذج على أنه يشكل إطاراً لتوظيف العديد من النظريات في تفسير المشكلات التي يعاني منها العملاء، وإيجاد الأساليب المناسبة للتعامل معها (سليمان وآخرون، ٢٠٠٥، ص. ٤٤).

فالإنسان من المنظور الإيكولوجي هو عضو في العديد من الأنساق ويمارس العديد من الأدوار ويتعرض للعديد من الضغوط، وذلك في أثناء سعيه لإشباع حاجاته وتلبية رغباته، وقد يفشل الإنسان بدرجة ما في إشباع حاجاته الشخصية أو حاجات من يعولهم ويرعاهم ويحمي مصالحهم مما يجعله في حالة من السعي لاستعادة التوازن وإشباع الحاجات وحل المشكلات وتخفيف الضغوط (جبل، ٢٠١٨، ص. ٤١).

ويعتبر الضغوط والتوافق احدى المفاهيم الأساسية للنظرية الايكولوجية التي فرضت دور البيئة وداعمها للشباب أو الأسباب التي يعانى منها، ومن هنا فإن الضغوط عباره عن ظاهره بيولوجية اجتماعية نفيسة نتيجة عدم التوازن بين الشخص وبيئته ومنها ضغوط على المستوى البيولوجي والنفسي فتتضمن انفعالات الفرد وتقييمه الذاتي للأحداث التي يمر بها، وضغوط على المستوى الاجتماعي تتضمن المتطلبات والعلاقات والتفاعلات مع الانساق الاخرى ولكن في حاله عدم التوازن تسبب ضغوط بين المتطلبات النفسية والاجتماعية مما ينظر إليها على أنها خلل واضطراب (عبد المجيد، ٢٠١٥، ص. ص ١١٢-١١٨).

ترتبط الضغوط الأسرية في إطار النظرية الايكولوجية بطبيعة التفاعلات والتغيرات التي تنشأ من البيئة الداخلية للأسرة للشباب الجامعي والتفاعل السلبي بين أفرادها، وهناك تغيرات تنشأ نتيجة التفاعل السلبي بين أفراد الأسرة والانساق البيئية المحيطة، مما قد يؤدي إلى عدم توازن النسق الأسري والحاجة إلى استعادة التوازن وإشباع الحاجات وحل المشكلات وتخفيف هذه الضغوط وتحقيق التوافق الاجتماعي لأنساقها الفرعية.

ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في تساؤل مؤداها: "ما العلاقة بين الضغوط الأسرية ومستوى التحصيل الدراسي للشباب الجامعي"

#### ثانياً: أهمية الدراسة وأسباب اختيار موضوعها: -

ترجع اهمية الدراسة الحالية إلى: -

١- أهمية دور الشباب وحجمهم في المجتمع حيث اشارت الاحصاءات الرسمية بوجود عدد كبير من الشباب في الفئة العمرية من (١٨:٤٥) مما يعادل أكثر من نصف المجتمع تعادل ٥٥,٧٨%، وكما أنهم العنصر الأساسي في تقدم المجتمع وتنميته واهمالهم قد يهدد هذا التقدم (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩).

٢- الاهتمام المحلي والعالمي بفئة الشباب وتوجه الدولة نحو اتخاذ التدابير والاجراءات للتعامل مع قضايا ومشكلات الشباب من خلال المؤسسات الحكومية والأهلية ومنها الجامعات.

٣- تساهم هذه الدراسة في مساندة الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية والتي تعطي اهتماما كبيرا لفئة الشباب وخاصة شباب الجامعة بما لديهم من قدرات وامكانيات تؤثر في المجتمع .

- ٤- المساهمة في تحديد أهم الضغوط الأسرية التي يعاني منها الشباب الجامعي والتواصل إلى دور الاختصاصي الاجتماعي في مساعدة الشباب في التعامل معها
- ٥- الوصول إلى طبيعة العلاقة بين الضغوط الأسرية التي يعاني منها الشباب ومستوى تحصيلهم الدراسي والمساهمة في مواجهتها هذه الضغوط بإجراء البحوث التجريبية فيما بعد.

#### ثالثًا: أهداف الدراسة: -

- تحدد أهداف الدراسة الحالية على النحو التالي: -
- ١- تحديد الضغوط الأسرية التي يعاني منها الشباب الجامعي.
  - ٢- تحديد مستوى التحصيل الدراسي للشباب الجامعي
  - ٣- تحديد نوع العلاقة بين الضغوط الأسرية ومستوى التحصيل الدراسي للشباب الجامعي
  - ٤- الوصول إلى مؤشرات لدور الاختصاصي الاجتماعي لمساعدة الشباب الجامعي على التعامل مع الضغوط الأسرية التي يعاني منها

#### رابعًا: مفاهيم الدراسة: -

- تحدد مفاهيم الدراسة في مفهومين أساسيين هما: -
- ١ - مفهوم الضغوط الأسرية .
  - ٢ - مفهوم التحصيل الدراسي.
- وسوف يتم عرضهم بالتفصيل كالآتي: -
- ١ - مفهوم الضغوط الأسرية .  
يقصد بالضغوط في اللغة العربية هي كلمة الضغط من (ضغط) وتشير إلى حائط ونحوه بأنه قطع ومنه (ضغطه) القبر بالفتح، وأما (الضغطة) بالضم فهي الشدة والمشقة. (الرازي، ١٩٧٥، ص١٦٠)، ويرد لفظ (Stress) في قاموس المورد بمعنى الضغط - الشدة - الإجهاد - وطأة الإلحاح (البلبكي، ١٩٩٥، ص. ٧٢١).
- ويعرف قاموس المصباح المنير الضغوط باب ضغطة ضغطا من باب نقع زحمة حائط وعصره، ضغط ومنه ضغطه الغير لأنه يضيق على الميت والضغطة بالضم والشدة (الفيومي، ٢٠٠١، ص. ١٣٧).
- كما يعرف الضغط بأنه العملية التي بواسطتها تهدد الوقائع البيئية والمسماة ضغوط بناء الكائن وسلامته، والتي من خلالها أيضا يستجيب الكائن لهذا التهديد (النوحي، ٢٠٠٧، ص. ١٣٩). حاله يتعرض لها الوالدين وابتائهما لظروف أو مطالب تفرض عليهم نوعا من عدم التوافق وكلما ازدادت وطأة تلك الظروف واستمرت كلما ازدادت هذه الحالة خطورة.

وتشير الضغوط في قاموس الخدمة الاجتماعية بأنها أي تأثير يتعارض مع الأداء الوظيفي العادي وينتج عنه انفعال داخلي أو توتر، والضغط النفسي يشير إلى متطلبات بيئية أو صراع داخلي ينتج عنه قلق، وينزع الناس للبحث عن مهرب من مصادر هذه التأثيرات، والتي تسمى العوامل الضاغطة من خلال بعض الوسائل مثل الحيل الدفاعية أو تجنب مواقف معينة أو الرهاب، أو إقامة شعائر أو أنشطة بدنية بناءه (السكري، ٢٠١٣، ص. ٣٤٢).

أما الضغوط الأسرية في حاله يتعرض لها الوالدين وابنائهما لظروف أو مطالب تفرض عليهم نوعا من عدم التوافق وكلما ازدادت وطأة تلك الظروف أو المطالب أو استمرت لفترات طويلة تزداد هذه الحالة خطورة (عبد المقصود، عثمان، ٢٠٠٧، ص. ٣٣).

ويمكن تعريف الضغوط الأسرية بوصفها الخلل الحقيقي أو المتخيل بين المطالب على الأسرة وقدرة الأسرة على تلبية تلك المطالب، وهي حالة الحياة أو الانتقال الذي يحدث في الاسرة، ويمكن أن تكون إما ايجابية أو سلبية، ويمكن أن تحدث تغييراً في نمط مواجهة العائلة. والضغوط يمكن أن تكون حدث مثل ولادة الطفل أو الموت أو الطلاق، ويمكن أن تكون مشقة مثل زيادة النفقات الطبية لطفل بأمراض مزمنة أو تغير طبيعى في تطوير عضوا في أحد افراد الاسرة أن تصبح في سن المراهقة (Tomason & Havice, 2009, p.1).

وتشير الضغوط الأسرية إلى أي تغيرات في البيئة الداخلية أو الخارجية بدرجة كبيرة في الشدة والدوام بما ينقل القدرة التدريبية للفرد إلى حده الأقصى والتي في ظروف معينة يمكن أن تؤدي إلى اختلال السلوك أو عدم التوافق أو الاختلال الوظيفي الذي يؤدي إلى المرض ويقدر استمرار الضغوط بقدر ما يتبعها من استجابات جسمية ونفسية غير صحية (الخميسي، ٢٠١١، ص. ٢٨).

وتعرف الضغوط الأسرية نظريا في الدراسة الحالية بأنها التغيرات التي تحدث داخل الأسرة وتتعلق بالجوانب النفسية الانفعالية للأفراد داخلها، وتتسبب هذه الضغوط من البيئة الداخلية للأسرة والتفاعل السلبي بين أفرادها، هناك تغيرات خارجية تحدث خارج الأسرة من البيئة المحيطة وتتسبب نتيجة التفاعل السلبي بين أفراد الأسرة والأنساق البيئية المحيطة، تلك الأشياء أو الأحداث تتأثر بقوة النظم الأسرية الداخلية والخارجية بطريقة مباشرة.

- ويُقاس مفهوم الضغوط الأسرية إجرائياً: بالدرجات التي يحصل عليها الطالب على أبعاد مقياس الضغوط الأسرية والتي تتمثل في الآتي:
- الضغوط المؤثرة على نظام الأسرة بصفه عامة وهي المواقف الأسرية التي تسبب التوتر والانزعاج بين أفراد الأسرة بعضهم البعض أو بين أفراد الأسرة والبيئة المحيطة.
  - الضغوط المؤثرة على نظام الاسرة بصفه خاصة وتعبير عن المشكلات التي تؤثر على صحة الأسرة واستقرارها النفسي والاجتماعي.
  - قوة النظم الأسرية وهي قياس قوة المواجهه وإستراتيجيات التدخل التي تقوم بها الاسرة لمواجهة الضغوط التي تعاني منها ومحاولة إسعاد أفرادها ككل أو كل فرد على حدة.

## ٢- مفهوم التحصيل الدراسي

التحصيل لغةً مشتق من الفعل حصل أي حصل عليه أو جمعه (مذكور، ١٩٩٤، ص.١٥٦)، أما اصطلاحاً فهو يدل على كل ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غيرها وغالباً ما يقترن التحصيل بالدراسة فنقول تحصيل دراسي (عناني، ٢٠٠١، ص. ١٥٩).

التحصيل الدراسي هو مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة ويتميز بالهدف والثبات والموضعية، ويشير إلى مقدار ما يكتسبه الطالب من معلومات نتيجة دراسته لموضوع جيد وباقي بالاختبار التحصيل المعد (شحاته، ٢٠٠٣، ص. ٨٩).

التحصيل الدراسي مصطلح تربوي طلق على النتائج المحققة من العملية التعليمية وهو محصلة ونتاج الجهد المبذول من طالب من خلال تعلمه بالمدرسة أو مذاكراته في البيت أو ما اكتسبه من قراءته الخاصة في الكتب (الدردير، ٢٠٠٤، ص. ٢٢٢).

ويشير أيضاً إلى اكتساب المعارف والمعلومات والمهارات الدراسية السابق تعلمها بطريقه علمية منظمة، ويقاس الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات في نهاية العام الدراسي (إبراهيم، ٢٠٠٩، ص. ٢٣٧).

وعرفه البعض على أنه مستوي من الانجاز والكفاءة أو الاداء في التعلم والعمل المدرسي أو الجامعي يصل إليه المتعلم خلال العملية التعليمية التي يشارك فيها مجموعه من الطلاب والمعلم ويجري تقدير هذا التحصيل بواسطة المدرسين بصورة شفوية

أو عن طريق استخدام الاختبارات المختلفة المخصصة لذلك وقد يكون التحصيل ناتجا لأداء الطالب لعمل أو مهمة معينة يقيس فيها الناحية الكمية والكيفية (نصر الله، ٢٠١٠، ص. ٤٠١).

والتحصيل الدراسي يشير إلى طريقة المذاكرة الجيدة وكثرة الواجبات وصعوبة فهم بعض المواد والنفور من المذاكرة أحيانا لكثرة أساليب العقاب المتبعة مع التلاميذ والخوف من الامتحانات وعدم التشجيع واستخدام أسلوب الثواب (العقيب، ٢٠١٠، ص. ١٦٨).

ويعرف التحصيل الدراسي بأنه مدي استيعاب الطلاب للمقرر ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات العادية في نهاية العام، ويشير أيضا إلى اكتساب المعارف والمهارات المدرسية بطريقة علمية منظمة (سليم، ٢٠١٠، ص. ص ٥٩-٦٢).

**يقصد بمستوى التحصيل الدراسي نظرياً في الدراسة الحالية:** بأنه مقدار ما يحصله الطالب من معرفه في المقرر الواحد أو في المقررات الدراسية التي يتعلمها ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي المعد لذلك الغرض.

ويقاس مستوى التحصيل الدراسي إجرائياً: بالتقدير العام الذي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية في نهاية العام.

#### **خامساً: الموجهة النظري للبحث:**

##### **١- النظرية الأيكولوجية:**

ارتبط ظهور النظرية الأيكولوجية بتطور العمل المهني في الخدمة الاجتماعية، وذلك من خلال التركيز على العلاقات بين الناس ومحيطهم الاجتماعي، والتركيز أيضاً على العوامل الداخلية والخارجية، فهي لا تنظر لسلوكيات الأفراد كرد فعل سلبي في بيئاتهم ولكن بالتركيز على التفاعلات الديناميكية المتبادلة فيما بينهم، بهدف التكيف والتوافق الشخصي في البيئة الاجتماعية (Zastrow, 1999, p. 19).

يقوم هذا المنظور على خلفية علمية واسعة النطاق، وتتمثل في علم النفس الاجتماعي، الأنثروبولوجيا الثقافية، ونظريات تنتمي إلى العلوم البيولوجية والبيئية ونظرية التطور، دراسات السلوك الإنساني والحيواني (النوحي، ٢٠٠٢، ص. ٩٥).

لقد ظهر مفهوم النسق الأيكولوجي كمنظور يقوم على أساس مشترك من علم الأيكولوجيا البشرية ونظرية الأنساق ويختص بالتلاؤم أو التكيف بين الكائنات الحية والبيئات التي تعيش فيها هذه الكائنات بالشكل الذي يحقق توازناً ديناميكياً بين الأطراف.

يمكن تحديد أهم مميزات المنظور النسقي الأيكولوجي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بأنه يتيح المعلومات للأخصائي الاجتماعي للوصول إلى العديد من العوامل التي يمكن أن تؤثر في مشكلات عملائه، وتوسيع نطاق اهتمام الأخصائي الاجتماعي بحيث يشمل بجانب النسق صاحب المشكلة كلا من الأنساق الأخرى مثل الأسرة و الجماعات التي ينتمي إليها، لا يتوقف تركيز الأخصائي الاجتماعي الممارس العام علي بناء أو تكوين الأنساق الاجتماعية المرتبطة بالعمل ولكن يركز أيضاً علي التفاعلات التي تحدث داخل هذه الأنساق والاعتماد المتبادل فيما بينها، النظر إلى العميل كمشارك نشط في بيئته و لديه القدرة علي التغيير في شخصيته وفي بيئته من أجل تحقيق التوافق المناسب معها، يعتبر الأخصائي الاجتماعي الممارس العام نسقاً اجتماعياً ويعتبر نسقاً فرعياً من شبكة الأنساق الاجتماعية المحيطة بالعملاء الذين يعمل معهم (سليمان و آخرون، ٢٠٠٥، ص.ص ٦٧-٦٨).

ويعرف المدخل الايكولوجي بأنه إطار رئيسي يستخدم في فهم الفرد، والأسرة، والمجتمع، والوقائع من أشكال السلوك بالمنظمات والمجتمع ويؤكد هذا الإطار على التفاعل والاعتماد المتبادل بين الأفراد وبيئاتهم (النوحى، ٢٠٠٧، ص. ٢٩).

ويعتمد المنظور الأيكولوجي على الافتراضات الأساسية الآتي: Robert, 2009, (p.208)

١. هناك تأثير وعلاقة متبادل بين الإنسان والبيئة تحدث من خلال التفاعلات بينها.
  ٢. الانسان يجاهد ويكافح ليصل للنجاح، والانسان في دلالة البيئة هو مفتاح النمو والتطور.
  ٣. القدرة على التعامل مع البيئة والتعامل مع الآخرين هي قدرة فطرية.
  ٤. يحتاج الناس لأن يتم إدراك وفهم سلوكياتهم في بيئتهم الطبيعية.
  ٥. الشخصية هي نتاج التطورات التاريخية وتفاعلات الانسان والبيئة عبر الزمان.
  ٦. يتم فهم المشكلات من خلال دورة الحياة الكلية للأفراد.
- ومن ثم ينظر المنظور الايكولوجية للضغوط الأسرية على أنها مواقف تواجه الشباب الجامعي وتؤثر على مستواهم الدراسي، فهي لا تنظر لسلوكهم على أنه رد فعل سلبي في بيئاتهم ولكن تركز على التفاعلات الديناميكية المتبادلة فيما بينهم، بهدف تحقيق التكيف والتوافق الشخصي في البيئة الاجتماعية، والهدف الرئيسي للنظرية هنا هو مساعدة الشباب على فهم طبيعة التفاعلات الأسرية الداخلية والخارجية وعلاقتها بمستوى تحصيلهم الدراسي بالجامعة من أجل احداث تغييرات تساهم في حدوث أفضل توافق لهم في البيئة.

## سادساً: الإجراءات المنهجية:

### ١. نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية لتحديد العلاقة بين متغيرين وهما الضغوط الأسرية ومستوى التحصيل الدراسي للشباب الجامعي.

### ٢. منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة العمدية للشباب الجامعي المقيدين بالفرقة الثالثة بكلية حلوان الموجودة داخل الحرم الجامعي للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠١٩.

### ٣. فروض الدراسة: -

يتحدد الفرض الرئيسي للدراسة فيما يلي:

" توجد علاقة عكسية دالة احصائياً بين الضغوط الأسرية ومستوى التحصيل الدراسي للشباب الجامعي". وينبثق من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية الآتية: -

أ- توجد علاقة عكسية دالة احصائياً بين الضغوط الأسرية بصفة عامة ومستوى التحصيل الدراسي لدى الشباب الجامعي.

ب- توجد علاقة عكسية دالة احصائياً بين الضغوط الأسرية بصفة خاصة والتحصيل الدراسي لدى الشباب الجامعي.

ج- توجد علاقة طردية دالة احصائياً بين قوة النظم الأسرية والتحصيل الدراسي لدى الشباب الجامعي.

### ٤. مجالات الدراسة

أ. المجال البشري: يتكون مجتمع البحث من عينة قوامها (٢٣٩٠٤) طالب، وبلغ إطار المعاينة (٩٨٧) شاب جامعي بالفرقة الثالثة بالكليات محل الدراسة بعد استبعاد الطلاب التي لم تتوفر بهم شروط الدراسة، وتم اختيار عينة عمدية قوامها (١٥٩) مفردة، وذلك ووفقاً للشروط التالية:

- ١) أن يكون الطالب مقيد بالكليات الموجودة داخل الحرم الجامعي بعين حلوان.
- ٢) أن يكون مقيد بالفرقة الثالثة بالكلية.
- ٣) أن يكون الطالب مستجد وليس باق للإعادة.
- ٤) أن يكون الطالب مقيد بشعبة الانتظام وليس الانتساب.
- ٥) أن يكون الطالب مقيم إقامة كاملة مع أسرته الطبيعية أثناء فترة الدراسة.



٦) أن يكون والدي الطالب على قيد الحياة.

٧) أن يكون الطالب غير متزوج.

٨) أن يكون الطالب مستفيد من أنشطة رعاية الشباب الجامعي.

ب. **المجال المكاني:** تم تطبيق البحث بالكليات الموجودة داخل جامعة حلوان. وذلك لانطباق شروط اختيار العينة على لطلاب داخل الحرم الجامعي بجامعة حلوان، وكذلك قدرة الباحثة على جمع البيانات من مجتمع الدراسة.

ج. **المجال الزمني:** استغرقت عملية جمع البيانات من أكتوبر ٢٠١٩ إلى فبراير ٢٠٢٠.

٥. أدوات الدراسة:

أ- استمارة البيانات الأولية للشباب الجامعي.

ب- مقياس الضغوط الأسرية: اعتمدت الباحثة على الصدق والثبات الخاص بالمقياس الأصلي حيث أنه طبق في عام ٢٠١٦م وكذلك تم تطبيق على نفس عينة الدراسة من الشباب الجامعي. وقام بإعداد هذا المقياس كلاً من بيركي وهانسن (١٩٩١) Berkey & Hanson، وقد قام كلاً من عبد المقصود، عثمان (٢٠١٦) بتقنين هذا المقياس بعد أن تبين لهما عدم وجود أدوات لقياس هذا المتغير في البيئة العربية، وتم ترجمته في صورته العربية إلى ثلاثة أجزاء لتقدير الضغوط الأسرية بصفة عامة وخاصة وتقدير مدي قوه النظام الاسري في مواجه الضغوط كما يدركها الشباب من الجنسين في البيئة المصرية ولتقنين المقياس تم تطبيقه على (٣٠٠) طالبا وطالبة من الجامعات المصرية، واعتمدت الباحثة على هذا التقنين.

١) **وصف المقياس:** يتكون المقياس من (٦٩) عبارة لقياس الضغوط الأسرية

وتشتمل على ثلاثة أبعاد رئيسة هي: بعد الضغوط المؤثرة على نظام الأسرة بصفه عامه، بعد الضغوط المؤثرة على نظام الاسرة بصفة خاصة، بعد قوة النظم الأسرية.

٢) **صدق المقياس:** تم التحقق من صدق المقياس كالاتي:

أ) **صدق المحكمين:** تم عرضه على (عشرة) محكمين من أساتذة بالجامعات وكان

الاتفاق تاما بينهم تقريبا على العبارات التي اشتمل عليها المقياس.

ب) **صدق الاتساق الداخلي:** تم إجراءه كالتالي:

- بالنسبة للمقياس الفرعي الأول تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة في المقياس والدرجة الكلية للمقياس وثانيهما حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الأبعاد الرئيسية الثلاثة والدرجة الكلية للبعد ويضم (٤١) عبارة.

- وبالنسبة للمقياس الفرعي الثاني تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

- وبالنسبة للمقياس الفرعي الثالث قد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

فيما يلي جداول (١ - ٢ - ٣ - ٤) توضح ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقاييس والدرجات الكلية

للمقياس الفرعي الأول من مقياس الضغوط المؤثرة على الأسرة بصفة عامة. ن=٣٠٠

رقم العبارة	معامل الارتباط	دلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	دلالة
١	**٠,٥٦١	٠,٠١	٢٢	**٠,٤٧٣	٠,٠١
٢	**٠,٤٠٣	٠,٠١	٢٣	**٠,٤٤٣	٠,٠١
٣	**٠,٣٣١	٠,٠١	٢٤	**٠,٣٢٢	٠,٠١
٤	**٠,٥٣٩	٠,٠١	٢٥	**٠,٣١٦	٠,٠١
٥	**٠,٥٢١	٠,٠١	٢٦	**٠,٤٥٥	٠,٠١
٦	٠,٠٤٠	غير دالة	٢٧	**٠,٣٨٩	٠,٠١
٧	**٠,٤٤٦	٠,٠١	٢٨	**٠,٥٢٥	٠,٠١
٨	**٠,٤٣٥	٠,٠١	٢٩	٠,٢٩٥١٣**	٠,٠١
٩	٠,٣٠٠	٠,٠١	٣٠	**٠,٣٠٣٨٩	٠,٠١
١٠	**٠,٤٦٩	٠,٠١	٣١	**٠,٤١٧	٠,٠١
١١	**٠,٣٣٥	٠,٠١	٣٢	**٠,٤٥٥	٠,٠١
١٢	**٠,٤٣٤	٠,٠١	٣٣	**٠,٢٥٦	٠,٠١
١٣	٠,٠٢٥-	غير دالة	٣٤	**٠,٥١٩	٠,٠١
١٤	**٠,٠٤٣٤	٠,٠١	٣٥	**٠,٥٧٠	٠,٠١
١٥	**٠,٣٩١	٠,٠١	٣٦	**٠,٢٣٢	٠,٠١
١٦	**٠,٤٥٥	٠,٠١	٣٧	**٠,٣٢٦	٠,٠١
١٧	**٠,٢٨٢	٠,٠١	٣٨	**٠,٤٧٧	٠,٠١
١٨	**٠,٣٦١	٠,٠١	٣٩	**٠,٢٥٤	٠,٠١
١٩	**٠,٤٧٧	٠,٠١	٤٠	**٠,٥٥٦	٠,٠١
٢٠	**٠,٤١٧	٠,٠١	٤١	**٠,٦٤١	٠,٠١
٢١	**٠,٥٥٨	٠,٠١	٤٢	**٠,٣٣٥	٠,٠١
			٤٣	**٠,٥١١	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (١) أن جميع معاملات الارتباط داله عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق المقياس وصلاحيات للاستخدام فيما صمم من اجله ما عدا عبارتين فقط وهم (٦-١٣) حيث كان معامل الارتباط لكل منهم (٠,٠٤٠) (-٠,٠٢٥) على الترتيب ومن ثم أصبح عدد العبارات الجزء الأول من مقياس الضغوط الأسرية هو (٤١) عبارة بدلا من (٤٣).

جدول رقم (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المتضمنة في الأبعاد الرئيسية الثلاثة والدرجة الكلية للبعد بالنسبة للمقياس الفرعي الأول. ن=٣٠٠

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدرجة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدرجة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدرجة
١	**٠,٦٥٦	٠,٠١	١٢	**٠,٤٨٧	٠,٠١	٣٤	**٠,٥٩١	٠,٠١
٢	**٠,٥٠٠	٠,٠١	١٣	٠,٠٢٩	غير دالة	٣٥	**٠,٦٢٣	٠,٠١
٣	**٠,٤٢٤	٠,٠١	١٤	**٠,٤٩٠	٠,٠١	٣٦	**٠,٣٣٤	٠,٠١
٤	**٠,٦٣٤	٠,٠١	١٥	**٠,٤٥٣	٠,٠١	٣٧	**٠,٤٦٧	٠,٠١
٥	**٠,٥٦٨	٠,٠١	١٦	**٠,٥١٧	٠,٠١	٣٨	**٠,٦٢١	٠,٠١
٦	٠,١٣٩	غير دالة	١٧	**٠,٣٣٩	٠,٠١	٣٩	**٠,٣٥٩	٠,٠١
٧	**٠,٥٦٢	٠,٠١	١٨	**٠,٣٧٢	٠,٠١	٤٠	**٠,٥١٩	٠,٠١
٨	**٠,٥٦١	٠,٠١	١٩	**٠,٤٩٣	٠,٠١	٤١	**٠,٦٢٢	٠,٠١
٩	**٠,٤٧٤	٠,٠١	٢٠	**٠,٤٩٥	٠,٠١	٤٢	**٠,٣٨٤	٠,٠١
١٠	**٠,٥٤٦	٠,٠١	٢١	**٠,٥٣٣	٠,٠١	٤٣	**٠,٥٨٨	٠,٠١
١١	**٠,٣٨٧	٠,٠١	٢٢	**٠,٥٢٣	٠,٠١			
			٢٣	**٠,٤٥٣	٠,٠١			
			٢٤	**٠,٤٤٦	٠,٠١			
			٢٥	**٠,٣٥٢	٠,٠١			
			٢٦	**٠,٤٨٣	٠,٠١			
			٢٧	**٠,٣٦٠	٠,٠١			
			٢٨	**٠,٥٠٣	٠,٠١			
			٢٩	**٠,٥٥٠	٠,٠١			

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدالة
			٣٠	**٠,٤٧٤	٠,٠١			
			٣١	**٠,٤٠٠	٠,٠١			
			٣٢	**٠,٥٠٤	٠,٠١			
			٣٣	**٠,٢٨٧	٠,٠١			

من الجدول السابق رقم (٢) يتضح أن جميع معاملات الارتباط الدالة عن مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام فيما صمم من اجله ما عدا عبارة واحدة فقط هي رقم (١٣) حيث كانت قيمة معامل الارتباط (٠,٠٢٩) وهي قيمة غير دالة احصائيا.  
 جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية بالنسبة المقياس الفرعي الثاني "الضغوط المؤثرة على الأسرة بصفة خاصة"  $n=300$

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدالة
١	**٠,٥١٨	٠,٠١
٢	**٠,٦٠٩	٠,٠١
٣	**٠,٥٩٤	٠,٠١
٤	**٠,٤٤٣	٠,٠١
٥	**٠,٦١٨	٠,٠١
٦	**٠,٤١٩	٠,٠١
٧	**٠,٤١٧	٠,٠١
٨	٠,٠١٤	غير داله

يتضمن الجدول السابق رقم (٣) أن جميع معاملات الارتباط داله عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام فيم صمم من اجله ما عدا عبارة واحد فقط رقم (٨) التي لم تحظ بأي دلالة، ومن ثم يصبح عدد عبارات الجزء الثاني من مقياس الضغوط الأسرية (٧) عبارات فقط.

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس ودرجة الكلية للمقياس بالنسبة للمقياس الفرعي الثالث وهو "قوة النظم الأسرية" ن=٣٠٠

رقم العبارة	معامل الارتباط	دلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	دلالة
١	**,٨١٧	٠,٠١	١١	**,٦٢٨	٠,٠١
٢	**,٦٣٥	٠,٠١	١٢	**,٥١٢	٠,٠١
٣	**,٥٦٢	٠,٠١	١٣	**,٧٠٥	٠,٠١
٤	**,٦٩٨	٠,٠١	١٤	**,٥٣٨	٠,٠١
٥	**,٢٨٣	٠,٠١	١٥	**,٥٩٣	٠,٠١
٦	**,٥٧٦	٠,٠١	١٦	**,٥٢٩	٠,٠١
٧	**,٦٥٦	٠,٠١	١٧	**,٥٩٠	٠,٠١
٨	**,٧١١	٠,٠١	١٨	**,٥٠٤	٠,٠١
٩	**,٦٠١	٠,٠١	١٩	**,٢٨٢	٠,٠١
١٠	**,٦٢٧	٠,٠١	٢٠	**,٤٢٩	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق (٤) أن جميع معاملات الارتباط داله عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق المقياس وصلاحيته للاستخدام مما صم من اجله.

### ٣) ثبات المقياس

- بالنسبة للمقياس الأول الضغوط الأسرية كان معامل الارتباط بيرسون (٠,٧٥٥٢) قبل التعديل و(٠,٨٦٠٥) بعد التعديل وكان معامل جوتمان للتجزئة النصفية (٠,٨٥٨٥) حيث كان معامل ألفا لنصف الأول (٠,٧٥٤٥) وكان معامل ألفا للنصف الثاني (٠,٧٩٧٢) أما معامل الثبات وطريقة ألفا (٠,٨٧٥٣) وجميعها معاملات دالة إحصائياً.

- بالنسبة للجزء الثاني: من مقياس الضغوط الأسرية تم حساب الثبات بطريقة إعادة الإجراء، وكان معامل الارتباط بين التطبيقين (٠,٧٦٤) وهي دالة إحصائياً.

- بالنسبة للجزء الثالث من مقياس الضغوط الأسرية تم استخدام معدلة سيرمان برون وكان معامل الارتباط = ٠,٧١٤٩ قبل التعديل و ٠,٣٣٧ بعد التعديل وكان معامل التجزئة النصفية لجوتمان (٠,٨٢٩٠) وكان معامل ألفا للجزء الأول (٠,٣٨١٩) معامل ألفا للجزء الثاني (٠,٧٧١٥) وكان الثبات بطريقة ألفا (٠,٨٨٣٣) وهي دالة إحصائياً.

### ٤) أما بالنسبة لتصحيح المقياس

- بالنسبة للمقياس الفرعي الأول من المقياس فإن الدرجة لكل عبارة تتروح ما بين (١-٥) حيث تأخذ الاستجابة على "لا يوجد" درجة واحدة والاستجابة على الخانة "قليلاً" درجتان وهكذا حتى الاستجابة على خانة "شديدة جداً" (٥ درجات) ويتراوح مدى الدرجات (٤١ - ٢٠٥) ودرجة الكلية = درجة الفرد مقسمة على (٤١) مضروباً في واحد.

بالنسبة لدرجة الفرد على الجزء الأول في المقياس الفرعي الأول يتضمن العبارات من (١-١٠) درجة الضغوط البيئية الشخصية أو النسبة داخل الأسرة = درجة الفرد مقسوماً على ١٠ ومضروب واحد، أما بالنسبة للجزء الثاني يتضمن العبارات من (١١-٣٢) وتحسب درجة الضغوط داخلية المنشأ في الأسرة = درجة الفرد مقسوماً على ٢٢ الحساب ومضروباً في واحد بالعربي وبالنسبة للجزء الثالث يتضمن العبارات من (٣٣-٤١) وتحسب درجة الضغوط خارجية المنشأ للأسرة = درجة الفرد مقسومة على ٩ ومضروباً في واحد.

- **بالنسبة للمقياس الفرعي الثاني** من المقياس فإن الدرجة لكل عبارة تتراوح ما بين (٥-٠) حيث تفيد صفر إلى (لا ازعاج) إلى أكثر ايجابية اما الدرجة (٥) "شديد جداً" تشير إلى أكثر سلبية تعكس فيها الدرجة وتعتبر العبارة رقم ٤-٦-٧ عبارات سلبية تعكس فيها الدرجة بذلك يتراوح مدي الدرجات من (٧-٣٥) وتصبح الدرجة فيها الكلية للعدد على المقياس الفرعي الثاني درجة الفرد مقسومة على ٧ ومضروباً في واحد.

- **أما بالنسبة للمقياس الفرعي الثالث** من المقياس فإن درجة العبارة تتراوح ما بين (٥-٠) حيث يشير الدرجة صفر إلى "عدم استخدام" أما الدرجة ٥ فهي تشير إلى "استخدام دائم" بذلك تتراوح مدى الدرجات (٢٠-١٠٠) وذلك يصبح درجة أو قوة الفرد أو العائلة = درجة الفرد مقسومة على ٢٠ بالحساب ومضروباً في واحد.

#### سابعاً: نتائج الدراسة الميدانية:

##### ١- خصائص عينة الدراسة

جدول رقم (٥): يوضح توزيع الطلاب وفقاً للنوع. (ن=١٥٩)

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	٦١	٣٨,٤%
انثى	٩٨	٦١,٦%
المجموع	١٥٩	١٠٠%

يوضح جدول رقم (٥) أن النسبة الأكبر في عينة الدراسة هي الإناث وبلغ نسبتهم ٦١,٦% وبلغ نسبة الذكور ٣٨,٤% ويرجع ذلك إلى أن نسبة الإناث أكبر نسبة من الذكور بالجامعة.

جدول رقم (٦) يوضح توزيع الطلاب وفقاً لمتوسط عمرهم. (ن=١٥٩)

السن	١٩ فأقل	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤ فأكثر	المجموع
التكرار	١	٦٣	٧٠	٢١	٣	١	١٥٩
النسبة	٠,٦%	٣٩,٦%	٤٤,٠%	١٣,٢%	١,٩%	٠,٦%	١٠٠%

يوضح جدول رقم (٦) متوسط عمر الشباب داخل الجامعة ما بين ٢٠ إلى ٢٢ عام في الفرقة الثالثة ويعتبر هذا العمر هم أكثر الفئات المعرضة للضغوط الأسرية والمجتمعية المحيطة.

جدول رقم (٧) يوضح توزيع الطلاب وفقا للكليات التي ينتموا إليها. (ن=١٥٩)

م	الكلية	التكرار	النسبة
١	صيدلة	٦	٣,٨%
٢	علوم	٦	٣,٨%
٣	تمريض	٢	١,٣%
٤	حاسبات ومعلومات	٧	٤,٤%
٥	تربية	١٧	١٠,٧%
٦	آداب	٢٢	١٣,٩%
٨	تجارة	٣٧	٢٣,٢%
١٠	خدمة اجتماعية	٢٥	١٥,٧%
١٢	حقوق	٣٧	٢٣,٢%
	المجموع	١٥٩	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٧) أن النسبة الأكبر في عينة الدراسة هي كلية تجارة وحقوق وبلغ نسبتهم بالتساوي ٢٣,٢% و أقل نسبة في كلية تمريض بنسبة ١,٣% وصيدلة بنسبة ٣,٨%، ويرجع ذلك إلى أن العدد الأكبر في الكليات النظرية أكثر من الكليات العملية وذلك لما يحدده مكتب التنسيق للقبول في الكليات، ويؤثر هذا على مستوى طموح الشباب وسوق العمل.

جدول رقم (٨) يوضح توزيع الطلاب وفقا للمستوى التحصيل الدراسي في السنوات السابقة (ن=١٥٩)

التقدير	امتياز	جيد جداً	جيد	مقبول	المجموع
التكرار	١٢	٣٩	٧٦	٣٢	١٥٩
النسبة	٧,٥%	٢٤,٥%	٤٧,٨%	٢٠,١%	١٠٠%

ويتضح من الجدول رقم (٨) ترتيب مستوى التحصيل الدراسي للشباب الجامعي كالآتي:

(١) حصول الشباب على تقدير (جيد) بنسبة ٤٧,٨%.

(٢) حصول الشباب على تقدير (جيد جداً) بنسبة ٢٤,٨%.

(٣) حصول الشباب على تقدير (مقبول) بنسبة ٢٠,١%.

(٤) حصول الشباب على تقدير (امتياز) بنسبة ٧,٥%.

اتفق هذا مع نتائج دراسة الفيل (٢٠٠٦) بأن عدم وجود محفزات لذكاء الطلبة وسوء الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية يؤدي إلى تدني مستوي التحصيل الدراسي لديهم، وفي ضوء المنظور الأيكولوجي يتضح أن نسبة تقدير جيد هي النسب العليا وذلك يرجع

لكثرة عدد الإناث عن الذكور وتركيزهم على التفوق وتحقيق مكانة تعليمية متميزة في المجتمع.

جدول رقم (٩) يوضح توزيع الطلاب وفقا للمحافظات التي يعيشون فيها. (ن=١٥٩)

م	المحافظة	التكرار	النسبة
١	الاسكندرية	٢	١,٣%
٢	الاسماعيلية	١	٠,٦%
٣	الجيزة	٤٩	٣٠,٨%
٤	الغربية	١	٠,٦%
٥	الفيوم	٢	١,٣%
٦	القاهرة	٩٨	٦٢,١%
٧	القليوبية	١	٠,٦%
٨	بنى سويف	٢	١,٣%
٩	كفر الشيخ	١	٠,٦%
	المجموع	١٥٩	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (٩) أن النسبة الأكبر في عينة الدراسة هي محافظه القاهرة والتي تبلغ نسبتها ٦٢,١% وقل نسبه في عينه الدراسة وهي محافظه القليوبية والتي تبلغ نسبتها ٠,٦%، ويرجع ذلك إلى زيادة عدد السكان في محافظه القاهرة عن محافظه القليوبية نظرا لوجود الجامعات والمرافق في محافظه القاهرة، يتفق ذلك مع دراسة عبد الحميد (٢٠١٣) بأن العوامل الثقافية والاجتماعية تؤثر على توافق الطالب مع الحياة الجامعية.

جدول رقم (١٠) يوضح عدد أفراد أسر الطلاب. (ن=١٥٩)

عدد افراد الاسرة	التكرار	النسبة
٤ فأقل	٣٧	٢٣,٣%
٥ أفراد	٥٨	٣٦,٥%
٦ أفراد	٣٨	٢٣,٩%
٧ فأكثر	٢٦	١٦,٣%
المجموع	١٥٩	١٠٠%

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن النسبة الأكبر لحجم الأسرة هم (٥) أفراد وبلغ نسبتهم ٣٦,٥%، وقل نسبه (٧) أفراد فأكثر وبلغ نسبتهم ١٦,٣%، ويرجع ذلك إلى اتجاه المجتمع والأسر إلى تنظيم النسل والاهتمام بالأنباء، ويتفق هذا مع دراسة الظاهر (٢٠٠٩) في أن الأسرة تقوم بمسؤولياتها تجاه الطلاب لرفع مستوى التحصيل، وأن للمجتمع دور فعال في



رفع التحصيل الدراسي للطلاب، في ضوء الإيكولوجي يتضح أن كبر حجم الأسرة يزيد من الضغوط الأسرية نظراً لزيادة المتطلبات والاحتياجات.

جدول رقم (١١) يوضح الدخل الشهري للأسر الطلاب. (ن=١٥٩)

النسبة	التكرار	الدخل الشهري
١٠,١%	١٦	أقل من ١٠٠٠ جنية مصري
٥٠,٩%	٨١	من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ جنية مصري
٣٩,٠%	٦٢	أكثر من ٣٠٠٠ جنية مصري
١٠٠%	١٥٩	المجموع

يتضح من جدول رقم (١١) أن أعلى نسبة للدخل الشهري بين (٢٠٠٠-١٠٠٠ جنية) وبلغ نسبتهم ٥٠,٩%، وأقل نسبة في عينة الدراسة ١٠,١% التي يتراوح دخلهم (أقل من ١٠٠٠) ويرجع ذلك إلى وجود ضغوط اقتصادية داخل أغلب الأسر، واتفق هذا مع دراسة كلاً من ويدامان وآخرون (Widaman, et al (2004) وإبراهيم (٢٠١٣) في أن انخفاض الدخل الشهري للأسرة يؤدي إلى ظهور مشاجرات ومشاحنات تؤثر نفسياً واجتماعياً على أفرادها وقد يؤدي لتفككها.

جدول رقم (١٢) يوضح المستوى التعليمي للوالدين. (ن=١٥٩)

النسبة	التكرار	مستوى تعليم الاب	النسبة	التكرار	مستوى تعليم الاب
٢,٥%	٤	امية	٤,٤%	٧	امي
١٥,٧%	٢٥	تقرأ وتكتب	٩,٤%	١٥	يقرا ويكتب
٣٨,٤%	٦١	مؤهل متوسط	٣١,٤%	٥٠	مؤهل متوسط
٣٩,٠%	٦٢	مؤهل جامعي	٤٥,٣%	٧٢	مؤهل جامعي
٤,٤%	٧	مؤهل فوق جامعي	٩,٤%	١٥	مؤهل فوق الجامعي
١٠٠%	١٥٩	المجموع	١٠٠%	١٥٩	المجموع

يتضح في الجدول رقم (١٢) أن أغلب الأسر في عينة الدراسة مستواهم التعليمي جامعي، ونسبة قليلة منهم أميين، ورغم ذلك قد يؤثر المستوى التعليمي المتدني للوالدين على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء، وفي ضوء المنظور الإيكولوجي يتضح مستوى تعليم الاب والام يؤدي إلى ارتفاع نسب التفاهم بين الاسرة واهتمامهم بدراسة الأبناء وتحقيق التوافق الأسري.

جدول رقم (١٣) يوضح المستوى الوظيفي للوالدين. (ن=١٥٩)

النسبة	التكرار	وظيفة الاب	النسبة	التكرار	وظيفة الاب
٦٤,٢%	١٠٢	لا تعمل	٤١,٥%	٦٦	موظف في قطاع حكومي
٢٧,٠%	٤٣	موظفه في قطاع حكومي	٢٩,٦%	٤٧	اعمال حره
٨,٨%	١٤	موظفه في قطاع خاص أو حر	٢٨,٩%	٤٦	موظف في قطاع خاص
١٠٠%	١٥٩	المجموع	١٠٠%	١٥٩	المجموع

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن النسبة الأكبر للآباء يعملون في القطاع الحكومي وبلغ نسبتهم ٤١,٥%، ويرجع ذلك إلى أن العمل بالقطاع الحكومي أفضل من العمل بالقطاع الخاص وذلك لضمان عدم انهيار الأسرة وتلبية احتياجاتها وحمايتها من الضغوط الأسرية، أما نسبة الأمهات الذين لا يعملون أكثر من الذين يعملون ويرجع ذلك دور الام وتفرغها لتربية ومتابعة الأبناء داخل الأسرة وخارجها.

## ٢ - أبعاد مقياس الضغوط الأسرية.

جدول رقم (١٤) الجزء الأول من المقياس (الضغوط الأسرية بصفه عامه). (ن=١٥٩)

م	العبارة	الاستجابات						
		أبداً	قليل	متوسط	كثير	بشكل كبير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	افراد أسرتي يشعرون بعدم التقدير	٣٧	٦٤	٤٤	١٣	١	٢,٢٢٦	٠,٩٢٠
٢.	افراد أسرتي يشعرون بالذنب	٢٤	٧٢	٤٢	٢٠	١	٢,٣٨٣	٠,٩١٢
٣.	الوقت غير كافي بالنسبة لي	١٣	٥٠	٥١	٣٤	١١	٢,٨٧٤	٠,١٠٥
٤.	افراد أسرتي يشعرون بعدم الجاذبية	٣٤	٨٥	٢٩	٩	٢	٢,١٢	٠,٨٥٢
٥.	افراد أسرتي يشعرون بعدم اللياقة	٣٤	٧٤	٣٧	١٣	١	٢,٢٠١	٠,٨٩١
٦.	تكثر الامراض بين افراد أسرتي	٣٤	٧٢	٣٧	١٦	٠	٢,٢٢٠	٠,٨٩٨
٧.	يكثر تناول الكحول بين افراد أسرتي	٦٠	٧٧	١٤	٨	٠	١,٨١١	٠,٧٩٧
٨.	يشعر افراد أسرتي بالترمل (الاب/ الام)	٤٨	٦٥	٢٥	١٦	٥	٢,١٥٠	٠,١٠٦
٩.	يشكل تقاعد أحد الوالدين عن العمل مشكلة لأفراد أسرتي	٣٣	٧١	٢٩	٢٤	٢	٢,٣١٤	٠,١٠١
١٠.	نعاني من عبء الواجبات المدرسية	١٧	٥٧	٤٣	٣١	١١	٢,٩٢٥	٠,١٠٩
١١.	نعاني من التعامل مع الاطفال الأسرة	٣٢	٧٤	٣٤	١٣	٦	٢,٢٩	٠,١٠٠
١٢.	عدم كفاية الوقت للاهتمام بالشريك	٢٥	٧٤	٤٥	١٣	٢	٢,٣٢٧	٠,٨٨٢
١٣.	عدم كفاية الوقت للترفيه في الأسرة	٩	٥٥	٥٩	٢٧	٨	٢,٧٩٤	٠,٩٧٦

م	العبارة	الاستجابات							
		أبداً	قليل	متوسط	كثيراً	المتوسط الحسابي	التباين المعياري		
١٤.	نعاني من كثرة سلوكيات الاطفال	٢٣	٧٥	٣٥	١٨	٨	٢,٤٥٢	٠,٩٧٢	٢٠
١٥.	نعاني كثرة مشاهدته التليفزيون	١١	٤٧	٥٤	٣٢	١٤	٢,٩٢٥	٠,١٠٨	٢
١٦.	جدول اعمال الاسرة ومواعيدها مشغول	٧	٥٣	٦٢	٢٨	٩	٢,٨٦٧	٠,٩٤٨	٤
١٧.	الافتقار الى تقاسم المسؤوليات	١٦	٦١	٥٥	٢١	٦	٢,٦٢٢	٠,٩٦٥	١٥
١٨.	نعاني من كثرة الحركة في الاسرة	٢٣	٦٩	٤٣	٢٠	٤	٢,٤٥٢	٠,٩٧٢	٢٠
١٩.	نعاني من ضعف العلاقات الزوجية	٣٠	٧٩	٢٧	١٤	٩	٢,٣٢٧	٠,١٠٥	٢٧
٢٠.	نعاني من عدم الاستمتاع بالإجازات	١٥	٤٥	٥٥	٣٣	١١	٢,٨٧٤	٠,١٠٦	٦
٢١.	نعاني من سلوكيات المراهقين	١٥	٦٣	٥٣	٢٣	٥	٢,٦٢٢	٠,٩٥٢	١٤
٢٢.	ينشغل افراد الاسرة بولادة طفل جديد	٣٠	٦٩	٣١	٢٠	٩	٢,٤٢٧	٠,١١٠	٢٢
٢٣.	تنضايق من كثرة الضيوف بالمنزل	٢٣	٨٥	٣٣	١٣	٥	٢,٣٢٠	٠,٩٢٩	٢٨
٢٤.	دور كل عضو في الاسرة غير محدد	١٧	٥٤	٥٩	٢٠	٩	٢,٦٨٥	٠,١٠١	١١
٢٥.	الزواج مره ثانية الاسرة يعتبر مشكله	٢٩	٤٨	٢٨	٣٨	١٦	٢,٧٧٣	٠,١٢٧	٩
٢٦.	العلاقات مع الزوج ضعيفة	٣٨	٧٩	٣٠	٩	٣	٢,١١٩	٠,٩٠٢	٣٤
٢٧.	لا نستطيع الاستمتاع بالإجازة	١٥	٤٩	٦٣	٢٥	٧	٢,٧٤٨	٠,٩٨٠	١٠
٢٨.	لا تهتم بإجازة نهاية الاسبوع	١٣	٥٥	٥٠	٣٢	٩	٢,٨٠٥	٠,١٠٣	٧
٢٩.	نعاني من الاختلاف في الدين داخل الاسرة	٤٠	٨٤	١٩	١٣	٣	٢,٠٨٨	٠,٩٣٠	٣٧
٣٠.	عدم وجود فرص للحديث ساعة العشاء	٢٢	٦٩	٤٢	٢٣	٣	٢,٤٧١	٠,٩٦٦	١٨
٣١.	الجدود والجدات وجدهم يعتبر مشكله	٣٠	٨٣	٣٨	١٢	٣	٢,٢١٣	٠,٩٠٢	٣٢
٣٢.	نعاني من ضعف ميزانية وتمويل	٢٤	٥٩	٦٣	١١	٢	٢,٤٢١	٠,٨٧٤	٢٣
٣٣.	يعاني افراد الاسرة من عدم الرضا عن العمل	٢٣	٦٧	٤٧	١٥	٧	٢,٤٧١	٠,٩٩٨	١٩

م	العبارة	الاستجابات					
		أبداً	قليل	متوسط	كثير	شديد جداً	المتوسط الحسابي
٣٤.	أسرتي تصرف التضحية أكثر من اللازم	٩	٥٥	٤٦	٤٠	٩	٢,٩٠٥
٣٥.	نعاني من مضايقات الجيران	٢٣	٦٧	٤٠	٢٣	٦	٢,٥٠٩
٣٦.	البطالة لأحد أفراد الأسرة تعتبر مشكله	٢٠	٥٨	٤٢	٣١	٨	٢,٦٧٩
٣٧.	المخاوف من التلوث البيئي	١٣	٤٨	٣٩	٣٩	٢٠	٣,٠٣١
٣٨.	انشطه المدرسة أو المسجد أو الكنيسة لا تتم علي أكمل وجه	١٧	٧٤	٤٦	٢٠	٢	٢,٤٧١
٣٩.	نعاني من عدم الدفاء الأسري	١٨	٨٢	٣٦	٢٠	٣	٢,٤٢١
٤٠.	تنظيم الأنشطة الرياضية غير متاح في أسرتي	١٥	٦٤	٣٨	٣٢	٩	٢,٩٨١
٤١.	عدم الاستقرار في عمل يعتبر مشكله في الأسرة	٢٢	٧٦	٣٤	٢٣	٤	٢,٤٤٠
	المجموع	٩٨	٢٧٠٧	١٦٩٧	٨٨٥	٢٥٢	٢,٥٩
	متوسط	٠,٥٤					

ويتضح من الجدول أن أعلى نسب للضغوط الأسرية بصفه عامة وفقاً للترتيب الآتي: -

- (١) (المخاوف من التلوث البيئي) بوسط حسابي ٣,٠٣١
- (٢) (نعاني من عبء الواجبات المدرسية) و (نعاني كثرة مشاهد التلفزيون) والوسط الحسابي لهما ٢,٩٢٥.

- (٣) (أسرتي تصرف في العطاء والتضحية أكثر من اللازم) والوسط الحسابي ٢,٩٠٥
- (٤) (جدول اعمال الاسرة ومواعيدها مشغول جداً) والوسط الحسابي ٢,٨٦٧.

- والعبارات التي حصلت على أقل نسب للضغوط الأسرية بصفه عامة هي كالآتي:

- (١) (نعاني من صعوبات تعامل مع الاطفال في الأسرة والتواصل معهم) بوسط الحسابي ٢,٢٩.
- (٢) (افراد أسرتي يشعرون بعدم الجاذبية أو بعدم تقدير الذات) والنسبة ٢,١٢
- (٣) (نعاني من الاختلاف في الدين أو العقيدة داخل الأسرة) والوسط الحسابي ٢,٠٨٨
- (٤) (يكثر تناول الكحول بين افراد أسرتي) والوسط الحسابي ١,٨١١

ويتفق هذا مع دراسة الزواوي (٢٠١٣) بأن التفكك الاسري له علاقة بالضغوط الأسرية والتحصيل الدراسي وترتبط بالضغوط بصفه عامه، كما اشارت دراسة كلا من الظاهر (٢٠٠٩)، حمادة (٢٠١٠) أن الإساءة الوالدية والدخل الشهري المنخفض يؤدي إلى ظهور المشاجرات والمشاحنات المستمرة بين أفراد الأسرة ويؤثر على المستوى الدراسي الأبناء، ويفسر ذلك في إطار المنظور الايكولوجي بأن أكثر الضغوط الأسرية ترجع إلى التفاعل السلبي للبيئة الداخلية للأسرة وأن هناك علاقة وطيدة بين الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه. جدول رقم (١٥) الجزء الثاني من المقياس وهو (الضغوط الأسرية بصفه خاصة). (ن=١٥٩)

الترتيب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاستجابات						العبارة
			تبدل جيداً	تبدل قليلاً	متوسط	قليلاً	قليلاً جداً	لا ازعاج	
١	٠,١٢٩٠	٣,٩٢٤٥	١٨	٣٨	٤٣	٤٢	١٠	٨	إلى أي مدي تنزعج اسرتك
٢	٠,١١٢	٣,٩٠٥٧	١٤	٢٦	٧١	٣٢	١١	٥	إلى أي مدي تؤثر المشكلة على نظام الحياة الأسرية
٥	٠,١,١	٣,٧١٧	٧	٣٣	٥٥	٤٤	١٢	٨	إلى أي مدي تؤثر المشكلة على قدره اسرتك
٦	٠,١١٢٩	٣,٥٤٠٩	٧	٢١	٥٥	٥١	١٨	٧	إلى أي مدي نجحت اسرتك في التعامل مع المشكلة بالماضي
٣	٠,١١٧٢	٣,٨٤٢٨	١١	٣٨	٤٦	٤٩	٩	٦	إلى أي مدي تشعر بقوة تأثير المواقف على اسرتك
٧	٠,١١٢٢	٣,٥٧٢	٦	٢٢	٦١	٤٦	١٦	٨	إلى أي مدي تستطيع اسرتك حل المشكلة بنفسها
٨	٠,١٢٠٥	٣,٤٦٥	٧	٢٤	٤٧	٤٧	٢٦	٨	إلى أي مدي تتوقع أن يساعد الآخرون اسرتك في المشكلة
٤	٠,١١٣١	٣,٦٤٧٨	٨	٢٥	٥٧	٤٧	١٦	٦	ما درجة تأثر كل فرد من أفراد اسرتك بالموقف الضاغط
مربّع مستوى	٠,٤٨	٣,٧٢	٧٨	٢٢٧	٤٣٥	٣٥٥	١١٨	٥٢	المجموع

يتضح من الجدول السابق المواقف والمشكلات تؤثر على صحة الأسرة واستقرارها النفسي وفقاً للترتيب الآتي: -

١- (إلى أي مدى تنزعج أسرتي) بمتوسط حسابي ٣,٩٣.

٢- (إلى أي مدى تؤثر هذه المشكلة على نظام الحياة الأسرية وسيرها الطبيعي) بمتوسط حسابي ٣,٩٥.

وجاء في نهاية الترتيب (إلى أي مدى تتوقع أن يساعد الآخرون أسرته في حل هذه المشكلة أو الموقف الضاغط) بمتوسط حسابي ٣,٤٦٥،

ويتفق ذلك مع دراسة الظاهر (٢٠٠٩) في أن الأسرة تقوم ببعض المسؤوليات لرفع مستوى التحصيل الدراسي، وهي المدرسة الأولى التي يتعلم منها الأطفال قبل دخول المدرسة، والتحصيل يتأثر سلباً بارتفاع درجة إساءة معاملة الوالدية للأبناء والنزاع الأسري.

جدول رقم (١٦) الجزء الثالث من مقياس وهو (قوة النظم الأسرية) (ن=١٥٩)

م	العبارة	الاستجابة						الوسط الحسابي	المعياري	الترتيب
		كثيراً	بعضاً	قليلاً	لا شيء	دائماً	أبداً			
١	يستمتع ويشترك كل فرد من أفراد أسرته الأخر عند حدوث مشكله	١٧	١٩	٥٤	٤١	٢٠	٨	٠,١٢	١٦	
٢	يساند ويعضد كل فرد من أفراد أسرته الأخر عند ظهور المشكلة	١٥	٢٠	٦٧	٤١	١١	٥	٠,١١	١٤	
٣	كل منا يتعلم كيفية احترام الآخرين	١٤	٣٥	٦٨	٢٧	١٢	٣	٠,١١	٣	
٤	كل منا ينمي الاحساس في الثقة في باقي افراد	١٧	٢٢	٦٥	٣٨	١٥	٢	٠,١١	١١	
٥	كل منا يواجه الموقف بالدعاية عن النفس	١٢	١٨	٤٩	٥٨	١٧	٥	٠,١١	١٨	
٦	كل منا يظهر شعورا بالمشاركة في المسؤولية في الموقف الضاغط	١٥	٢٤	٦٧	٤٤	٦	٣	٠,١٠	٦	
٧	كل منا يعلم الأخر حقوقه وواجباته	١٣	٢٣	٦٢	٤٥	١٤	٢	٠,١١	١٣	
٨	كل منا لديه شعورا بأنه يربطنا رابطا بالأسرة	١٨	٢٧	٧٣	٢٥	١٠	٦	٠,١٢	٤	

م	العبارة	الاستجابة						الوسط الحسابي	المعياري	الترتيب
		لا يبحث	نابرا	قليلاً	غالبية ترجحه	كثيراً	دائماً			
٩	كل منا لديه توازن في علاقتنا ببعضنا لا يوجد انفرادية في التفاعل	٦	٩	٥٧	٥٤	٢١	١٢	٣,٨٦	٠,١١	١٠
١٠	كل منا يحترم خصوصية الآخر	٦	١٧	٤١	٦٣	٢١	١١	٣,٦٨	٠,١٥	١٥
١١	كل منا يحافظ على نظام ووقت الأسرة	٥	٢١	٦١	٥١	١٥	٦	٣,٤٢	٠,١١	١٩
١٢	المشاركة الدينية متوفرة بين أفراد الأسرة (الصلاة - المناسبات)	٣	٩	٣٨	٧١	٢٤	١٤	٣,٩١	٠,١١	٨
١٣	كل منا يتبع القيم بخدمة باقي أفراد الأسرة	٢	١٠	٤٣	٧٤	٢١	٩	٣,٨١	٠,٩٨	١٢
١٤	كل منا يشارك الآخر في وقت الفراغ	٢	١٧	٦٠	٥٠	٢١	٩	٣,٦١	٠,١١	١٧
١٥	كل منا يطلب المساعدة والمساعدة من الآخر عند وجود المشكلة	١	١٣	٣٢	٦٢	٣١	١٩	٤,٢٣	٠,٢٥	٢
١٦	كل منا يحترم كبار السن في الأسرة	٣	٧	٢٠	٥٨	٣٩	٣٢	٤,٢٣	٠,٢٦	٧
١٧	كل منا يتقبل ويشجع القيم الشخصية	٢	١٦	٣٣	٦٥	٢٨	١٥	٤,٣٧	٠,١٧	١
١٨	لدينا شعور بالرضا عن قيم العمل	٣	٧	٤٢	٧٥	١٧	١٥	٣,٩١	٠,١٣	٢٠
١٩	كل منا يبحث عن الأمان الاقتصادي	٢	٨	٣٤	٦٥	٢٥	٢٥	٣,٨٨	٠,٠٤	٩
٢٠	كل فرد في الأسرة لديه القدرة على تربية ومتابعه اطفال الأسرة	٤	١٤	٣٢	٦٧	٢٣	١٩	٣,٩٣	٠,١٨	٥
	المجموع	٤١٦	٢٥٤	٧٦٢	١,٢٦	٤٥٥	٣٠٧	٣,٧٦	٠,٥٧	المستوى مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن أعلى نسب في المحاولات أو الاسهامات التي تستخدمها الأسرة بشكل أو بآخر في سعادة أفراد الأسرة ككل أو في سعادة كل فرد إلى الآتي:

- (١) (كل منا يتقبل ويشجع القيم الشخصية) بمتوسط ٤,٣٧٧٤  
(٢) (كل من يطلب المساعدة والمساندة من الآخر عند وجود المشكلة) بمتوسط حسابي

٤,٢٣٢٧

- (٣) كل منا يتعلم كيفية احترام الآخرين بمتوسط حسابي ٤,٠١٨٩  
- وكان أقل نسب في المحاولات أو الاسهامات التي تستخدمها الأسرة في: -  
(١) لدينا شعور بالرضا عن قيم العميل بمتوسط حسابي ٣,٩١٨٢  
(٢) (كل منا يحافظ على نظام ووقت الأسرة) بمتوسط حسابي ٣,٤٢٧٧  
(٣) (كل منا يواجه الموقف بالدعابة والتسرية عن النفس) بمتوسط حسابي ٣,٥٩١  
جدول رقم (١٧) يوضح أبعاد الضغوط الأسرية لدى عينة الدراسة (ن=١٥٩)

م	أبعاد الضغوط الأسرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١.	الضغوط المؤثرة على نظام الأسرة بصفه عامة	٢,٥٩	٠,٥٤	متوسط	٣
٢.	الضغوط المؤثرة على نظام الأسرة بصفه خاصة	٣,٧٢	٠,٤٨	مرتفع	٢
٣.	قوة النظم الأسرية	٣,٧٦	٠,٥٧	مرتفع	١
	مقياس الضغوط الأسرية ككل	٣,٣٦	٠,٢٦٢٤	مرتفع	

#### ويوضح الجدول رقم (١٧) أن:

مستوى أبعاد الضغوط الاسرية لدى الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٣٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي الاتي:  
(١) بعد قوة النظم الأسرية لدى الشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٣,٧٦).  
(٢) بعد الضغوط المؤثرة على نظام الأسرة بصفه خاصة بمتوسط حسابي (٣,٧٢).  
(٣) بعد الضغوط المؤثرة على نظام الأسرة بصفه عامة بمتوسط حسابي (٢,٥٩).  
ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كونجر وآخرون (Conger. R & al (2002)، إلى أن هناك علاقة سلبية بين الضغوط الوالدية والضغوط الاقتصادية والمشكلات الزوجية داخل الاسرة يؤثر على قوة نظامها ويسبب عدم توافق الأبناء في الحياة بصفة عامة والدراسة بصفة خاصة، وكذلك دراسة الزواوي (٢٠١٣) التي أشارت أن أكثر المشكلات الاجتماعية التي تظهر علي الشباب الجامعي في عصر ما بعد الحداثة هي مشكلة التفكك الأسري، الادمان، ومشكلة الاتجاه نحو الفوضوية، وهناك العديد من المشكلات الاخلاقية مثل (الأنانية، الاختلاط، الجنس، خرق القوانين، العنف، التطرف، الباطجة، الغش، الكذب، والخداع)، وترجع هذه المشكلات إلى الغزو الثقافية وضعف النظم الموجودة داخلها.



ووفقاً للمنظور الايكولوجي فإن الانسان يمر بالعديد من الضغوط خلال مراحل الحياة قد تؤثر عليه بالإيجاب أو بالسلب، ولكن تكون الضغوط ايجابية إذا تم استخدام أساليب جيدة لتعامل معها بجانب دعم ومساندة البيئية المحيطة له بهدف تحقيق التوافق الاجتماعي والنفسي.

### ٣- نتائج فروض الدراسة

جدول رقم (١٨) يوضح العلاقة بين أبعاد الضغوط الأسرية ومستوى التحصيل الدراسي للشباب باستخدام معامل ارتباط بيرسون (ن=١٥٩)

م	أبعاد الضغوط الأسرية	مستوى التحصيل الدراسي	الدالة
١.	الضغوط المؤثرة على نظام الأسرة بصفه عامة	-٠,٢٨٨*	دال عند ٠,٠٥
٢.	الضغوط المؤثرة على نظام الأسرة بصفه خاصة	-٠,٣٤٤**	دال عند ٠,٠١
٣.	قوة النظم الأسرية	٠,٢١١	غير دالة
	أبعاد الضغوط الأسرية ككل	-٠,٢٣٨**	دال عند ٠,٠١

يوضح الجدول رقم (١٨) أن:

- توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين أبعاد الضغوط الأسرية ومستوى التحصيل الدراسي لدى الشباب الجامعي، وقد يرجع ذلك إلى وجود ارتباط عكسي وهذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه، ويعكس ذلك إلى أهمية دور الاخصائي في التعامل مع هذه الضغوط لمساعدة الشباب الجامعي على زيادة تحصيلهم الدراسي وتنمية اتجاهاتهم نحو المواطنة وهذا ما يتفق مع دراسة درويش (٢٠١١) أن المعوقات التي تؤثر علي وعي الشباب الجامعي بحقوق وواجبات المواطنة ترجع إلى ضعف الوعي الفكري وسلبية الشباب اتجاه قضايا مجتمعهم وعدم اهتمام الشباب الجامعي بالاشتراك في الأنشطة الجامعية المختلفة، ويجب أن تقوم إدارات رعاية الشباب الجامعي بتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة من خلال الدورات التدريبية التثقيفية وإقامة المعسكرات الهادفة وتسهيل الاجراءات عند ممارسة الانشطة الجامعية المختلفة.

وفي إطار المنظور الايكولوجي فإن مستوى التحصيل الدراسي للشباب الجامعي يتأثر بالضغوط الأسرية لديهم حيث أن عدم توافق يأتي من التفاعلات السلبية بين الشاب والبيئة المحيطة به، وتعتبر الأسرة هي البيئة الأساسية التي تشبع احتياجات الأفراد وتساعدهم على تحقيق أهدافهم، مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيسي للدراسة والذي مؤداها " توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً بين الضغوط الأسرية ومستوى التحصيل الدراسي للشباب الجامعي".

- توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين العوامل المؤثرة على الأسرة بصفة عامه ومستوى التحصيل الدراسي لدى الشباب الجامعي، وقد يرجع ذلك إلى وجود ارتباط عكسي وهذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه، مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداها " توجد علاقة عكسية دالة احصائياً بين الضغوط الأسرية بصفة عامة ومستوى التحصيل الدراسي للشباب الجامعي".

- توجد علاقة عكسية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين العوامل المؤثرة على الأسرة بصفة خاصة ومستوى التحصيل الدراسي لدى الشباب الجامعي، وقد يرجع ذلك إلى وجود ارتباط عكسي وهذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه، مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداها " توجد علاقة عكسية دالة احصائياً بين الضغوط الأسرية بصفة خاصة ومستوى التحصيل الدراسي للشباب الجامعي".

- توجد علاقة طرية غير دالة إحصائياً بين قوة النظم الأسرية ومستوى التحصيل الدراسي لدى الشباب الجامعي، وقد يرجع ذلك إلى وجود ارتباط عكسي وهذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه، مما يجعلنا نرفض الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداها " توجد علاقة طردية دالة احصائياً بين قوة النظم الأسرية ومستوى التحصيل الدراسي للشباب الجامعي".

#### ثامناً: النتائج العامة للدراسة:

١- نتائج الدراسة في ضوء أهدافها: فيما يتعلق بالهدف الأول تحديد مستوى الضغوط لدى الشباب الجامعي، أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى أبعاد الضغوط الأسرية لدى الشباب الجامعي مرتفع ترتيب تلك المؤشرات وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: بعد قوة النظم الأسرية، بعد الضغوط المؤثرة على نظام الأسرة بصفة خاصة، بعد الضغوط المؤثرة على نظام الأسرة بصفة عامة بمتوسط حسابي، وفيما يتعلق بالهدف الثاني تحديد مستوى التحصيل الدراسي لدى الشباب الجامعي، أوضحت نتائج الدراسة أن ترتيب مستوى التحصيل الدراسي للشباب الجامعي كالاتي: تقدير (جيد) بنسبة ٤٧,٨%، وتقدير (جيد جداً) بنسبة ٢٤,٨%، تقدير (مقبول) بنسبة ١٩,٥%، تقدير (امتياز) بنسبة ٧,٥%، وأقل نسبه في عينه الدراسة وهم باقي للإعادة والتي تبلغ نسبتها ٠,٦% ، أما الهدف الثالث فأشارت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة عكسية دالة احصائياً بين الضغوط الأسرية ومستوى التحصيل الدراسي للشباب الجامعي".

٢- نتائج الدراسة في ضوء فروضها:

- تم اثبات صحة الفرض الرئيسي توجد علاقة عكسية دالة احصائياً بين الضغوط الأسرية ومستوى التحصيل الدراسي للشباب الجامعي".
  - تم اثبات صحة الفرض الأول توجد علاقة عكسية دالة احصائياً بين الضغوط الأسرية بصفة عامة ومستوى التحصيل الدراسي لدى الشباب الجامعي.
  - تم اثبات صحة الفرض الثاني توجد علاقة عكسية دالة احصائياً الضغوط الأسرية بصفة خاصة والتحصيل الدراسي لدى الشباب الجامعي.
  - تم رفض صحة الفرض الثالث توجد علاقة طردية دالة احصائياً بين قوة النظم الأسرية بالتحصيل الدراسي لدى الشباب الجامعي.
- مؤشرات لدور الاخصائي الاجتماعي لمساعدة الشباب الجامعي على التعامل مع الضغوط الأسرية التي يعاني منها.
- ١- مساعدة الطالب على التخلص من أعراض الازمة والعودة الي مستواه السابق من أدائه للتحصيل الدراسي الذي كان موجود عليه قبل حدوث الازمة.
  - ٢- تحديد الجوانب القابلة للعلاج في الطالب والموارد العلاجية المتاحة في كل من الجامعة والاسرة / البيئة المحلية / المجتمع.
  - ٣- التعرف على الصعوبات والضغوط الحالية وأصولها في خبرات الحياة الماضية.
  - ٤- تعليم الطالب الاستجابات جديدة للتكيف والتصدي لحل الازمة
  - ٥- تتيه الاسر بزرع الثقة في نفوس الابناء.
  - ٦- تحريك اسرة الطالب وتوعيتها بأهمية دورها التعليمي والتربوي.
  - ٧- حث أعضاء هيئة التدريس على اختيار اساليب جديدة وطرق فنية لشرح المادة الدراسية.

### المراجع المستخدمة:

- إبراهيم، عطيات احمد (٢٠١٣). تصور مقترح لدور اخصائي العمل مع الجماعات للتخفيف من حدة الاثار الاجتماعية والنفسية المترتبة على التفكك الاسري لدى طلاب الجامعة، المؤتمر العلمي الدولي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، القاهرة، عالم الكتب.
- الأحمد، أمل، مريم، رجاء محمود (٢٠٠٩). أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى الشباب الجامعي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة دمشق، كلية التربية قسم علم النفس، المجلد ١٠، العدد ١ مارس، ص. ١٣-٣٦.
- الببلاوي، فيولا (٢٠٠١). ضغوط الحياة في الأسرة- مدخل الإرشاد والأزمات المؤتمر السنوي الثامن لمركز الإرشاد النفسي، القاهرة، جامعة عين شمس، ص. ٦٠٥-٦٣٩.
- بسيوني، سوزان (٢٠١١). أحداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها والقلق والاكتئاب لدي طالبات الجامعة دراسة مقارنة بين المجتمع المصري والسعودي، المؤتمر العلمي السنوي العربي، كلية التربية النوعية جامعة المنصورة، ابريل العدد ١٦.
- البعليكي، روي (١٩٩٥). قاموس المورد عربي- انجليزي، ط٧، بيروت، دار العلم للملايين.
- جبل، عبد الناصر عوض أحمد (٢٠١٨). نظريات ونماذج مختارة في خدمة الفرد، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٩).
- حبيب، جمال شحاته، حنا، مريم ابراهيم (٢٠٠٥). الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- حمادة، وليد (٢٠١٠). سوء معاملة الابناء واهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، غير منشور، جامعة دمشق.
- عبد الحميد، عبد اللاه (٢٠١٣). الممارسة المهنية للاتجاه الانتقائي في خدمة الفرد لتحقيق التوافق مع الحياة الجامعية للطلاب الوافدين، المؤتمر العلمي الدولي للخدمة الاجتماعية -كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، مجلد ١٣، مارس العدد ٢٦، ٢٠١٣، ص. ٤٩٨٩:٤٩٩١.

الخميسي، السيد سعد (٢٠١١). الضغوط الأسرية كما يدركها آباء وأمهات الاطفال التوحديين، بحث منشور مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد ٧٦، مايو الجزء الأول. خوجلي، جميلة الطيب (٢٠١٣). الضغوط الحياتية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي وسط طلبة الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير، جامعة ام درمان الاسلامية كلية الآداب.

درويش، هاجر (٢٠١١). برنامج مقترح للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية وعي الشباب بالمواطنة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة حلوان كلية الخدمة الاجتماعية.

الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (١٩٧٥). مختار الصحاح، القاهرة مطابع الأميرية.

الزواوي، عيبر (٢٠١٣). دور مقترح لأخصائي خدمة الجماعة في التخفيف من مشكلات الشباب الجامعي في عصر ما بعد الحداثة، المؤتمر العلمي الدوري للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، مارس العدد ٢.

السكري، أحمد شفيق (٢٠١٣). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الاسكندرية، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.

سليم، محمود عوض (٢٠١٠). الايجابية والسلبية لطلاب الجامعة وأثرها على الأداء، الإسكندرية، دار الهناء.

سليمان، حسين حسن وآخرون (٢٠٠٥). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة، القاهرة، المؤسسة الجامعية للدراسات.

شحاته، حسن وآخرون (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

الظاهر، امتثال (٢٠٠٩). أثر العلاقة بين المدرسة والمجتمع على التحصيل الدراسي للطلاب، رسالة ماجستير، جامعة ام درمان الاسلامية، معهد دراسات الاسرة.

عبد المجيد، هشام سيد (٢٠١٥). أساسيات العمل مع الأفراد والأسر في الخدمة الاجتماعية - الأسس النظرية والتطبيقات العملية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبد المجيد، هشام سيد (٢٠١٦). عمليات الممارسة المهنية مع الافراد، عمان، دار المسيرة للنشر.

- عبد المعطى، حسن مصطفى (٢٠٠٦). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، القاهرة، دار زهراء الشرق.
- عبد المقصود، أماني، وعثمان، تهاني محمد (٢٠٠٧). الضغوط الأسرية والنفسية- الأساليب والعلاج، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- عبد المقصود، أماني، وعثمان، تهاني محمد (٢٠١٦). مقياس الضغوط الأسرية لدى المراهقين والشباب، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- عديس، محمد عبد الرحيم (١٩٩٨). صعوبات التعلم، عمان، دار الفكر.
- العقيب، سعد (٢٠١٠). الخدمة الاجتماعية والمدرسية منهج وتطبيق، المملكة العربية السعودية، دار المريخ.
- عنانى، حنان عبد الحميد (٢٠٠١). علم النفس التربوي، عمان، دار الصفاء.
- الغرابية، فيصل محمود (٢٠٠٩). العمل الاجتماعي في مجال رعاية الشباب، عمان، دار الأوتل للطباعة والنشر والتوزيع.
- فايد، فريد علي (٢٠٠٦). المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين ضغوط الحياة وتصور الانتحار، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الحادي والعشرين، أكتوبر الجزء الثاني
- فراج، رجاء عبد الكريم أحمد (٢٠١٢). تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للمساهمة في التخفيف من حدة العنف بين الشباب الجامعي، المؤتمر الدولي الخامس والعشرين، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، مارس المجلد ١٠.
- فهيم، كلير (٢٠٠٧). طريق نجاح الشباب في الحياة، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- الفيل، وسماء صالح سليمان (٢٠٠٦). أسباب انخفاض مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر الطالبات والمدرسات في معهد إعداد المعلمات/ نينوي، بحث منشور في مجلة التربية والعلم، المجلد (١٣) العدد (٤).
- الفيومي، أحمد بن محمد (٢٠٠١). المصباح المنير معجم عربي-عربي، بيروت، مكتبة لبنان.
- محرم، على ابراهيم (٢٠١٤) الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، القاهرة، دار المعارف

مدكور، إبراهيم بيومي (١٩٩٥) المعجم الوجيز / مجمع اللغة العربية، الكويت، مؤسسة دار الكتاب

معوذ، خليل ميخائيل (٢٠٠٩). مشكلات الشباب العربي، القاهرة، دار المعارف.  
نصر الله، عمر عبد الرحيم (٢٠١٠). تدني مستوي التحصيل والانجاز المدرسي، ط٢، عمان، دار وائل للنشر.

النوحي، عبد العزيز فهمي (٢٠٠٢). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي إيكولوجي، ط٣، القاهرة: دار الأقصى للطباعة القاهرة، مكتبة عالم الكتب.

النوحي، عبد العزيز فهمي إبراهيم (٢٠٠٧). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي / إيكولوجي، ط٦، القاهرة، سمر للطباعة.  
الهادي، فوزي محمد (٢٠٠٥). الضغوط الأسرية من منظور الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار القاهرة.

**Conger .R & al** (2002). Economic pressure in African American families: a replication and extension of the family stress model. Developmental psychology-Vol. 38 (2) March ,179-193

**Baylis, P** (2002). Promoting resilience, Alberta mental health board .Children mental health march.

**Tomason, Deborah J., Pamela A. Havice** (2009). stress lesson 5‘from family stress to family strengths, Clemson university professors.

**Ratez, W. and Teresa K,** (2002). Stress copying in the first year students and gender schema. Unpublished PH.D., University of Georgia, D.A.L. A, 63/ 02, 454 .

**Robert, Greene** (2009): human behavior, the easy and social work practice, U.S.A, 3rd E.

**Widaman K. F, Ross D. P., Scott C., Sharon D., Raymond B., Jessica D., Justina P., Sabine F.,** (2004). Economic Stress, Parenting and Child Adjustment in Mexican American and European American Families, Child Development, Vol. 75, No. 6. 1632-1656.

**Zastrow, Charlies** (1999). The practice of social work, London, Brooks Cole Publishing.

